

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ حَرَّةٌ لَا حُرُونَةَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ وَلَا انْهَابًا قَدْ انْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةً وَلَا تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَمَا حَوَالَيْهَا أَرْضٌ فَعٌ مِنْهَا وَهُوَ مَصَبُّ الْمِيَاهِ وَقِيلَ : هُوَ مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي حُرِّ الطَّيْنِ وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نِيَابَاتٌ ج : قَيْعٌ وَقَيْعَةٌ وَقَيْعَانٌ بكَسْرِهِنَّ وَأَقْوَاعٌ وَأَقْوُوعٌ وَلَا نَطِيرَ لِلثَّانِيَةِ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ كَمَا فِي الْمَصْحُوحِ .

قُلْتُ : وَنَارٌ وَنِيرَةٌ جَاءَ فِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ نَقْلًا مِنْ ابْنِ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ وَصَارَتِ الْوَاوُ فِيهَا وَفِي قَيْعَانِ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ تَعَالَى : فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا وَقَالَ جَلُّ ذِكْرُهُ : كَسَرَابٍ بِقَيْعَةٍ وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ الْقَيْعَةَ تَكُونُ لِلوَاحِدِ كَمَا حَرَّرَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعَيْنَايَةِ وَابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ وَمِثْلُهُ دِيمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ مَا هِيَ قَيْعَانٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَقَالَ الرَّاجِزُ :

" كَأَنَّ بِالْقَيْعَانِ مِنْ رُغَاهَا .

" مِمَّا نَفَى بِاللَّيْلِ حَالِيهَا .

" أَمْذَاءَ قُطْنٍ جَدَّ حَالِيهَا وَشَاهِدُ الْقَاعِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

المُسيَّبِ بْنِ عِلَّاسٍ يَصِفُ نَاقَةً : .

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا ... دَوَّى نَوَادِيهِ بِطَهْرِ الْقَاعِ وَشَاهِدُ الْقَيْعِ قَوْلُ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْفَقْهَعْسِيِّ :

وَبَيْنَ اللَّابِتَيْنِ إِذَا اطْمَأَنَّتْ ... لَعَيْنَ هَمَلِجًا رَصْفًا وَقَيْعًا

وَشَاهِدُ الْأَقْوَاعِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وودَّ عَنْ أَقْوَاعِ الشَّحْمَالِيلِ بَعْدَمَا ... ذَوَى بِقَلْبِهَا أَحْرَارُهَا

وَذُكُورُهَا وَشَاهِدُ الْأَقْوُوعِ قَوْلُ اللَّسَيْثِ : يُقَالُ هَذِهِ قَاعٌ وَثَلَاثُ أَقْوُوعٍ .

وَالْقَاعُ : أُطْمٌ بِالْمَدِّ يَنْدَى عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ يُقَالُ لَهُ : أُطْمٌ الْبَلَاوِيَّيْنِ .

وَقَاعٌ : عَ قُرْبَ زُبَالَةٍ عَلَى مَرِّ حَلَاةٍ مِنْهَا .

وَيَوْمُ الْقَاعِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ وَفِيهِ أَسْرَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ نَقْلًا مِنَ الصَّغَانِيِّ وَقَاعُ الْبَقِيْعِ : فِي دِيَارِ سُلَيْمِ .

وقاعٌ مَوْحُوشٌ : باليَمَامَةِ وقد ذُكِرَ في وحش .

وتَقْوَعٌ كَتَكْوُونٌ مُضَارِعٌ كَانَ : بالقُدُوسِ يُنْذَسِبُ إِلَيْهَا العَسَلُ الجَيِّدُ
والعامَّةُ تَقْوُولٌ : دَقْوَعٌ بالدَّالِ .

وقَاءَةُ الدَّارِ : ساحتُها مِثْلُ القَاءَةِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأصمَعِيِّ .
وَأَنْشَدَ لوعَلَّةِ الجَرْمِيِّ :

وهَلْ تَرَكَتُ نِسَاءَ الحَيِّ ضاحِيَةً ... في قَاءَةِ الدَّارِ يَسْتَوِ قِدْنٌ
بالغُبُطِ وكذلك بآحَتُّها وصرَّوحتُّها والجَمْعُ : قَوَاعٌ مُجَرَّكَةٌ .

وقال اللّٰيْثُ : القَوَاعُ كغُرَابٍ : الأَرزَبُ الذِّكْرُ وهَيَّ بهاءٍ وهذه عن ابن
الأعْرَابِيِّ وقال أبو زَيْدٍ : القَوَاعُ كشدَّادٍ : الذِّئْبُ الصَّيَّاحُ .

وقال أبو عمرو : تَقْوَوَعُ الإنْسَانُ تَقْوَوُوعًا : إذا مالَ في مَشْيَتِهِ كالماشي
في مَكَانٍ شائكٍ أو خَشِنٍ فهوَ لا يَسْتَقِيمُ في مَشْيَتِهِ .

وقال اللّٰيْثُ : تَقْوَوَعُ الحِرْبَاءُ الشَّجَرَةَ تَقْوَوُوعًا : علاها وهوَ مجازٌ
مِنْ تَقْوَوَعِ الفَحْلِ النَّاقَةِ .

قال الصَّاعِقَانِيُّ : والتَّزْرُكِيُّ يدْخُلُ على تَبَسُّطٍ في مَكَانٍ وقد شَذَّ
القَوَاعُ للذِّكْرِ مِنَ الأَرانِبِ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اقْتِنَاعُ الفَحْلِ : إذا هاجَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وفي اللّٰسَانِ : اقْتِنَاعُ الفَحْلِ النَّاقَةِ وتَقْوَوُوعُهَا : إذا ضَرَبَهَا وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

" يَقْتِنَعُهَا كُلُّهُ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ .

" كالحَبَشِيِّ يَرْتَقِي فِي السُّلَّمِ . فسَّرَهُ فقالَ : أَيُّ : يَقَعُ عَلَيْهِهَا

قالَ : وهذه ناقَةٌ طَوِيلَةٌ وَقَدُ طَالَ فُصْلانُهَا فَرَكيُّوها .

والقَوَوِيْعَةُ : تَصْغِيرُ القاعِ فِيمَنْ أَنْتَ وَمَنْ ذَكَرَ قالَ : القَوَوِيْعُ